Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

.. فى خفة الفراشة، وإن كان جسمه بديناً، انسل فى رشاقة منسحباً إلي العالم الآخر..

قلت له مرة؛ وكانت تزعجه سمنة جسده وفرط بدانته: هل قرأت قولى أبى العلاء المعرى:

إذا كان جسمى للتراب أكيلة
فكيف يسرَ النفس

أطرق، ثم قال: وهل تعلم أنى حاولت أن أنفذ لزومياته، والخيام فى رباعياته، وإيليا أبى ماضى فى الشارع عندما كتبت (الرباعيات) ونشرتها عام ١٩٦٢؟.

حين درس القانون بكلية الحقوق انصرف عنه إلى وحين عمل رساماً لم يكتف بالرسم للتعبير عن أصالة إبداعه ن شاعراً، ولم يهدأ مارد الإبداع فى قمقمه الجسدى، فعمل موسيقياً، وصحفياً، وممثلاً وكاتباً للسيناريو .. وكان باقة من الزهور المختلفة، لكل زهرة رائحتها المميزة، وكان فى سخرية شديدة يخرج لسانه لزماننا، زمن التخصص!!

إنه الفنان الشاعر الراحل صلاح جاهين، الذى رحل عن عالمنا فجر الإثنين ٢١ أبريل (نيسان) الماضى، بعد غيبوبة استمرت أربعة أيام، وبعد أن وجدوا بجوار فراشه عدداً من زجاجات الأدوية الفارغة؛ حيث تعاطى حوالى